

## الدورة الاستدراكية 2012

1/2	المعامل 2	جميع المسالك العلمية والتقنية- موضوع مشترك	مادة اللغة العربية
-----	-----------	--	--------------------

### الإنسان والتنمية

لقد أمسى مفهوم التنمية - نظرا لشيوع استعماله وتعددتها - عرضة للكثير من الاختزال وعدم الدقة في مدلوله الشمولي. ومن ثمة حذر العديد من الباحثين من إخضاع التنمية لمنظور اقتصادي صرف يختزلها في بعدها الاقتصادي - المادي الضيق- ، وفي مقابل ذلك أكدوا على ضرورة الأخذ بالدلالة الشمولية للمفهوم. لقد أصبح الخطاب الاجتماعي والتنموي المعاصر يلح على أولوية العنصر البشري في كل عمل تنموي مهما تعددت مجالاته الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو التربوية ....

إن الإنسان وفق هذا المنظور الجديد للتنمية ، يعد بمثابة **رأس مال بشري** ، إذ يشكل استثماره، بشكل عقلاني وهادف، دعامة أساسية وضرورية للاستثمار في كل القطاعات والمجالات الاقتصادية والاجتماعية. ومن هنا تبرز أهمية الاهتمام بتكوين المواطن وتأهيله باعتباره العنصر الأول والفاعل في عملية التنمية في مدلولها الإنساني الشامل. وقد ساهم في تدعيم هذا المنظور التنموي ذي النزعة الإنسانية كون الكثير من التجارب الإنمائية في العالم المعاصر قد أكدت عبر العديد من التجارب ، أن أي مشروع تنموي أو مسار تحديثي لا يتخذ من تنمية الإنسان هدفه المركزي سوف يظل مشروعا معاقا .

وخلاصة القول، إن التنمية الحقيقية هي التي تجعل **الإنسان المحور** لكل تنمية اجتماعية شمولية، لذلك فهي تراهن باستمرار على إنماء القدرات الفكرية والنفسية والبيولوجية لأفراد المجتمع - وخاصة العناصر الشابة- وتسليحهم بالخبرات والمعارف اللازمة ونمط الوعي الثقافي والاجتماعي، لتمكينهم من المساهمة الإيجابية والمبدعة في عملية التنمية الشاملة والمستدامة، وتمنحهم من جهة ثانية فرصا متكافئة للعيش في مجتمع يكرس كرامة الإنسان وحرريته، ويضمن حقوقه المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية...

**اقرأ النص قراءة متأنية وأجب عن الأسئلة الآتية:****المجال الرئيسي الأول: مكون النصوص ( 10 ن ).**

- 1- انطلق من عنوان النص ومصدره ، وافترض موضوعه. ( 1 ن ).
- 2- حدد أفكار النص الأساسية. ( 1 ن ).
- 3- اشرح قول الكاتب في سطور: " إن الإنسان وفق المنظور الجديد للتنمية يعد بمثابة رأس مال بشري، إذ يشكل استثماره بشكل عقلائي وهاذف دعامة أساسية وضرورية في كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. " ( 1.5 ن ).
- 4- في النص حقلان دلاليان: حقل دال على مجال التنمية، وحقل دال على المجال الاجتماعي. استخراج بعض الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، وارصد العلاقة القائمة بين الحقلين ( 1.5 ن ).
- 5- أبوز من خلال النص، المنظور الجديد للتنمية كما طرحه الكاتب. ( 1 ن ).
- 6- اعتمد الكاتب في النص أسلوبا تقريريا، مثل لذلك بما يناسب، موضحا وظيفة هذا الأسلوب. ( 1 ن )
- 7- اكتب فقرة تلخص فيها ما ورد في النص من أفكار، مبديا وجهة نظرك في الخلاصة التي توصل إليها الكاتب حول التنمية الحقيقية. ( 3 ن ).

**المجال الرئيسي الثاني: مكون علوم اللغة ( 4 ن )**

- 1 - استخراج من النص مصدرين صناعيين. ( 2 ن ).
- 2 - ركب جملتين مفيدتين حسب المطلوب:
- جملة تتضمن تمييزا ملفوظا مع الشكل التام. ( 1 ن ).
- جملة تتضمن استفهاما يفيد طلب التصور. ( 1 ن ).

**المجال الرئيسي الثالث: مكون التعبير والإنشاء ( 6 ن ).**

لقد بات واضحا الآن أن العناية بتنمية العنصر البشري، وإنماء قدراته وكفاءاته يعدان دعامة أساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لأي بلد.

انطلق من هذه الفكرة، واكتب موضوعا تبرز فيه دور الاهتمام بتنمية العنصر البشري في تقدم المجتمعات، مستثمرا في ذلك ما اكتسبته في مهارة" الربط بين الأفكار."